

نهج السعادة

[452] أما الليل فصافون أقدامهم (14) مفترشون جباههم، تجري دموعهم على خدودهم يناجون [ربهم] في فكاك رقابهم. وأما النهار فحلمااء نجباء (15) كرام أبرار أتقياء. يا نوف بشر الزاهدين، نعم [الساعة] ساعة الزاهدين. أما إنها ساعة لا يسأل إلا فيها عبد شيئا إلا أعطاه ما لم يكن جائرا (16) أو عاشرا أو ساحرا أو ضارب كوبة أو ضارب عرطبة. يا نوف شيعتي الذين اتخذوا الارض بساطا والماء طيبا والقرآن شعارا، [و] قرضوا الدنيا قرضا على منهاج المسيح عيسى بن مريم. ترجمة نوف البكالي من تاريخ دمشق: ج 60 ص 7.

(14) وهذا وما بعده مقدم في كنز الفوائد،
على ما مر - هنا - تحت الرقم (10 - 13). (15) وفي كنز الفوائد: " وأما النهار فحلمااء
علماء، كرام نجباء، أبرار أتقياء ". (16) رسم الخط من هذه الكلمة غير جلي في النسخة،
فيحتمل أيضا: " جابيا " كما هي كذلك في رواية أبي نعيم في حلية الاولياء ج 1 ص 79.